أثر تطبيق برنامج لزيادة معدلات الذكاء الوجداني في بيئات متباينة لعينة من الشباب الجامعي

رسالة مقدمة من الطالبة

إلهام مصطفى إبراهيم مصطفى

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة – ٢٠٠١

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠٠٣

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٦

صفحة الموافقة على الرسالة

أثر تطبيق برنامج لزيادة معدلات الذكاء الوجداني في بيئات متباينة لعينة من الشباب الجامعي

رسالة مقدمة من الطالبة

إلهام مصطفى إبراهيم مصطفى

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة – ٢٠٠١

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠٠٣

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: **التوقيع**

١- أ.د/ رزق سند إبراهيم

أستاذ علم النفس – كلية الآداب

جامعة عين شمس

٢- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٣- أ.د/ بركات حمزة حسن علي

أستاذ علم النفس – كلية الآداب

جامعة المنيا

٢٠١٦

أثر تطبيق برنامج لزيادة معدلات الذكاء الوجداني في بيئات متباينة لعينة من الشباب الجامعي

رسالة مقدمة من الطالبة

إلهام مصطفى إبراهيم مصطفى

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة – ٢٠٠١
دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠٠٣
ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف:

١- أ.د/ رزق سند إبراهيم
أستاذ علم النفس – كلية الآداب
جامعة عين شمس

٢- أ.د/ محمد نبيل عبد الحميد (متوفى)
أستاذ علم النفس – كلية الآداب
جامعة المنصورة

٣- أ.د/ مجدة أحمد محمود (متوفى)
أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب لشئون البيئة والمجتمع
جامعة عين شمس

٤- أ.د/ العارف بالله محمد الغندور (متوفي)
أستاذ ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٦

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٦

موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٦

٢٠١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الاعراف أيه ٤٣)

إهداء

إلى والدي الغالي ووالدتي الغالية ... سر وجودي، ورمز العطاء والتفاني، اللذان علماني الأخلاق قبل العلم.

إلى أختي الغالية آمال وابنها عمرو يوسف ... (رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته).

إلى أخواتي الأحباء آل مصطفى إبراهيم أخي الغالي محمد، وأختي الغالية زينب، وأختي الغالية ناهد.

إلى زوجي الحبيب المهندس جمال منصور، لكل ما تحملوه، وضحوا به في سبيل إنجازي لهذا العمل.

شكر وتقدير وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير رسول سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم، أما وقد انتهيت من إنجاز هذه الدراسة فإني أحمد الله سبحانه وتعالي حمد الشاكرين علي حسن توفيقه وجزيل عطائه وموفور فضله .

ومما لا شك فيه أن هذا العمل ما كان ليؤتي ثماره من خلال جهد الباحثة منفردا وإنما جاء نتاجا لجهود الكثيرين ، ولإعطاء كل ذي حقا حقه وعرفانا مني بالجميل أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة وعلي رأس هؤلاء استاذي الفاضل **أ. د/ رزق سند** والذي طوق عنقي بأفضاله إلي الحد الذي لا يجدي معه شكر ولا يغني إزاءه الاعتراف بالجميل، فقد كان نعم المعلم ونعم الاب الحنون فإليك يا استاذي الفاضل خالص شكري وتقديري وأسأل الله أن يجزيك عني خيرا وأن يشملك بموفور الصحة وتمام العافية.

كما اتوجه باسمي آيات الشكر والتقدير إلي أستاذي الجليل **أ.د/ مصطفى عوض** أستاذ الأنثربيولوجي بمعهد الدراسات العليا للدراسات البيئية بجامعة عين شمس والذي لم يبخل علي بعلمه وتوجهاته أسال الله أن يجزيه عني خيرا ويشمله بموفور الصحة وتمام العافية.

كما اتوجه باسمي آيات الشكر والتقدير إلي أستاذي الجليل **أ.د/ أحمد العتيق** أستاذ علم النفس البيئي بمعهد الدراسات العليا للدراسات البيئية بجامعة عين شمس لمساندته الدائمة وعطائه الوفير، أسال الله أن يجزيه عني خيرا ويشمله بموفور الصحة وتمام العافية .

كما اتوجه باسمي آيات الشكر والتقدير إلي أخي وأستاذي الجليل لواء د**كتور/ أحمد حسني** فلساني يعجز عن تقديم كلمات توفيه قدره ومكانته أسال الله أن يجزيه عني خيرا ويشمله بموفور الصحة وتمام العافية .

مستخلص الدراسة

أسم الباحثة: إلهام مصطفي إبراهيم مصطفي

عنوان الرسالة: "اثر تطبيق برنامج لزيادة معدلات الذكاء الوجداني في بيئات متباينة لعينة من الشباب الجامعي"

هدفت الدراسة إلي معرفة اثر تطبيق برنامج لزيادة معدلات الذكاء الوجداني لعينة من الشباب الجامعي ، وقد قامت الباحثة بتصميم برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى عينة البحث ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) من الشباب تتراوح أعمارهم مابين (٢٠ : ٣٠) عاما وتم اختيار العينة من بيئات متباينة (١٥) من الريف و(١٥) من الحضر من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني .

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على سؤال مؤداه :

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي في زيادة معدلات الذكاء الوجداني لدى عينة من الشباب الجامعي في بيئات متباينة ؟

وقد تم استخدام الأدوات التالية :

- مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق (٢٠٠٢)
- برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني من (إعداد الباحثة).

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وخصائص العينة وهي :

* المتوسط الحسابي – الإنحراف المعياري
* اختبار (ت)

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن النتائج التالية :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الذكاء الوجداني لدي المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد مجموعة الريف ومجموعة الحضر لمقياس الذكاء الوجداني لصالح مجموعة الحضر .

الكلمات المفتاحية

البرنامج:	Program
الذكاء الوجداني:	Emotional Intelligence
الشباب الجامعي:	University youth

ملخص الدراسة

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

لاحظت الباحثة في الفترة الأخيرة وتحديدا في سنة ١٩٩٥ إلقاء الضوء علي دراسة الذكاء الوجداني ومدي أهميته في حياة الفرد فهو يعد من أعظم النعم الإلهية التي خص بها الرحمن عباده ، ويؤكد بعض الباحثين وعلماء النفس أن الذكاء العام في حد ذاته لا يعد منبئا جيدا بأداء الفرد فهو يسهم بنسبة ٢٠% فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة تاركا ٨٠% لعوامل أخرى منها ماهو عقلي ومنها ماهو مهاري ويقصد به الذكاء الوجداني، فالذكاء الوجداني من أحدث أنواع الذكاءات الآن والذي انطلق في مجال علم النفس وهو الذي يحدد مدى نجاح الفرد في استخدام القدرات المتاحة له.

وقد أكد الباحثين علي أن الذكاء الوجداني يلعب دور مؤثرا في قدرة الفرد على النجاح في الحياة ، فالفرد لا يستطيع أن يبدع أو يبتكر إذا افتقد مقومات الذكاء الوجداني، مما أثار فضول الباحثة لمعرفة إلى أي مدي يؤثر الذكاء الوجداني في حياة الفرد وذلك من خلال أثر تطبيق برنامج لزيادة معدلات الذكاء الوجداني ودراسة أثر البيئة علي معدل الذكاء الوجداني بواسطة إدارة الانفعال ، التعاطف ، تنظيم الانفعالات ، المعرفة الوجدانية ، التواصل الاجتماعي.

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة على سؤال مؤداه :

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي في زيادة معدلات الذكاء الوجداني لدى عينة من الشباب الجامعي في بيئات متباينة ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:-

١- تصميم برنامج لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجدانى، والتأكد من فاعليته لدى العينة المستهدفة بالدراسة وهي عينة الشباب الجامعي.

٢- معرفة " اثر تطبيق برنامج لزيادة معدلات الذكاء الوجداني في بيئات متباينة لعينة من الشباب الجامعي ".

أهمية الدراسة :

يحتل مجال الذكاء الوجداني أهمية كبيرة لدى الباحثين . فقد يصل إلي نسبة الذكاء الوجداني حوالي ٨٥ % بالمقارنة بالذكاء العقلي .

وتكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي تتصدى لدراسته ، حيث تسعي لدراسة اثر تطبيق برنامج لزيادة معدلات الذكاء الوجداني في بيئات متباينة لعينة من الشباب الجامعي ولهذه الدراسة أهمية من الناحية النظرية والتطبيقية :

أولا: الأهمية النظرية :-

١- ترجع هذه الأهمية لما تقوم به هذه الدراسة من تركيز علي العنصر البشري في التنمية وهو الإنسان الذي هو غاية كل تنمية.

٢- التعرف علي مدي التعديل الذي يمكن أن يطرأ علي عينة الدراسة من خلال برنامج زيادة معدلات الذكاء الوجداني لعينة الدراسة .

٣- معرفة اثر البيئات المتباينة في زيادة معدلات الذكاء الوجداني.

٤- التعرف علي تأثير الفنيات المستخدمة في البرنامج علي سبيل المثال علم وفن البرمجة اللغوية العصبية ، وعلم الطاقة.

ثانيا: الأهمية التطبيقية :

١- الاستفادة من الخبرات ، وبرامج تحسين الذكاء الوجداني، وتطبيقها علي هذه الفئة من الشباب .

٢- تصميم برنامج يهدف إلى زيادة معدلات الذكاء الوجداني لعينة الدراسة، كمحاولة لمعرفة اثر البيئات المتباينة لهم ، مع تطبيق آليات حديثة وتأكيد الدراسة على الأساليب العلمية المنهجية .

٥- توفير قدر من المعلومات والإستراتيجيات الإرشادية والتدريبية التي يمكن أن تستخدم في زيادة معدلات الذكاء الوجداني .

٦- في ضوء ما تسفر عنه نتائج هذا البحث ، ومدي فاعلية البرنامج التدريبي، ما يدفع أو يشجع الباحثين، والمتخصصين لإعداد برامج تدريبية أخرى علي نسق البرنامج الحالي

٧- والتي من شانها تطوير، وتحسين شكل وأساليب زيادة معدلات الذكاء الوجداني.

٨- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات يمكن أن تساهم في زيادة معدلات الذكاء الوجداني.

من خلال مراجعة الباحثة للتراث النظري. وجدت مدي أهمية هذا الموضوع. لذلك كانت هذه الدراسة إسهاما متواضعا في هذا المجال.

حدود الدراسة :-

تتحدد النتائج المترتبة علي تطبيق البرنامج المصمم بالدراسة الحالية بالحدود التالية :

الحدود الموضوعية

اقتصرت هذه الدراسة على تصميم برنامج إرشادي نفسي وتطبيقه ميدانياً على مجموعة من الشباب الجامعي الذين يعانون من انخفاض درجة الذكاء الوجداني طبقاً للأداة المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في مقياس الذكاء الانفعالي (مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق (٢٠٠٢) والأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة الفروض .

الحدود الزمنية:

تتحدد الدراسة الحالية بالفترة الزمنية التي تم فيها إعداد البرنامج الإرشادي والتأكد من صلاحية تطبيقه وتطبيق البرنامج مع أفراد العينة ، والذي أستغرق عامين ٢٠١٤/٢٠١٦.

الحدود المكانية:

جمعية رسالة الهرم للعينة التجريبية وقوامها ٣٠ شاباً

الحدود البشرية:

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة الحالية ، عينة قوامها (١٨٠) من الشباب الجامعى من كليات مختلفة وبيئات متباينة تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ : ٣٠ عاما، المجموعة التجريبية مكونة من (٣٠) شخص يتم تقسيمهم إلى مجموعتين (١٥) ريف و(١٥) من الحضر ويتم تطبيق برنامج التدخل عليهم وقد روعي التجانس بينهم في كل من النوع ، والمستوي التعليمي ، والأعمار .

المعاملات الإحصائية:

* اختبار (ت) للمقارنة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وللمقارنة بين درجات أفراد ومجموعة الريف ومجموعة الحضر بعد تطبيق البرنامج .

نتائج الدراسة

- توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعة الريف ومجموعة الحضر في مقاييس إدارة الانفعالات والتعاطف وتنظيم الانفعالات والمجموع الكلي لصالح مجموعة الحضر
- كانت الفروق دالة إحصائياً في المقاييس السابقة عند مستوى ٠.٠٥
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الريف ومجموعة الحضر في المعرفة الوجدانية والتواصل الاجتماعي .

التوصيات

١. ضرورة زيادة الاهتمام بموضوع الذكاء الوجداني ومحو الامية الوجدانية.
٢. تقديم برامج ارشادية عن الذكاء الوجدانى من قبل أعضاء هيئة التدريس للطلاب ، نظرا لاهمية هذا الموضوع وتأثيره الفعال.
٣. وضع برنامج لزيادة معدل الذكاء الوجداني ضمن المنظومة التعليمية.
٤. توجيه وسائل الاعلام لتوعية المجتمع بأهمية زيادة معدل الذكاء الوجدانى لشباب وجميع أفراد المجتمع.
٥. إلقاء الضوء علي الناجحين باعتبارهم ناجحين وجدانياً واجتماعياً قبل أن يكونوا ناجحين أكاديمياً أيضاً وذلك من خلال الاعلام والأسرة والمدرسة ، وهذا يساعد على التقدم والتطور فى جميع المجالات مما يؤدى إلى التقدم.
٦. وأيضاً يجب على مراكز البحث العلمى والقائمين عليها توجيه الباحثين إلى الاهتمام بجميع المجالات التى تتأثر وتؤثر فى زيادة معدل الذكاء الوجدانى.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مستخلص الدراسة	
ملخص الدراسة	
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	**١ – ١١**
١–١ المقدمة	**١**
١–٢ مشكلة الدراسة	**٥**
١–٣ أهداف الدراسة	**٥**
١–٤ أهمية الدراسة	**٥**
١–٥ مصطلحات الدراسة	**٧**
١–٦ حدود الدراسة	**١٠**
١–٧ المعالجة الإحصائية	**١١**
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة والفروض	**١٢ – ٧٥**
٢–١ الإطار النظري	**١٢**
٢–١–١ الإرشاد النفسي	**١٢**
مفهوم الإرشاد	**١٢**
الأهداف العامة للإرشاد النفسي	**١٣**
نظريات الإرشاد النفسي	**١٤**
مفهوم البرنامج الإرشادي	**١٩**
أساليب الإرشاد المستخدمة في البرامج الإرشادية	**٢٠**
٢–١–٢ مفهوم الذكاء الوجداني	**٢٥**
المنظور التاريخي للذكاء الوجداني	**٢٩**
الذكاء العام والذكاء الوجداني	**٣١**
أبعاد الذكاء الوجداني	**٣٤**

نماذج الذكاء الوجداني	٤١
السمات العامة للذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض	٤٤
٢-٢ الدراسات السابقة	٤٥
٢-٢-١ دراسات تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بمتغيرات أخرى	٤٦
٢-٢-٢ دراسات استخدمت برامج لتنمية الذكاء الوجداني	٥٦
٢-٢-٣ دراسات تناولت أثر البيئة على الذكاء الوجداني	٧٠
٢-٢-٤ دراسات تناولت اثر الذكاء الوجداني علي إدارة الضغوط	٧٠
٢-٢-٥ التعليق على الدراسات السابقة	٧٣
٢-٣ فرضا الدراسة	٧٥
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	٧٦ - ٩٩
٣-١ منهج الدراسة	٧٦
٣-٢ مجتمع الدراسة	٧٧
٣-٣ عينة الدراسة	٧٧
وصف أفراد العينة	٧٧
٣-٤ الأدوات المستخدمة في الدراسة	٧٨
٣-٤-١ مقياس الذكاء الوجداني	٧٨
٣-٤-٢ البرنامج الإرشادي النفسي	٨٢
تعريف البرنامج	٨٣
خطوات بناء البرنامج	٨٣
الهدف من البرنامج	٨٤
الفلسفة النظرية التى يقوم عليها البرنامج	٨٦
الأسلوب الإرشادي المتبع في تطبيق البرنامج	٨٨
الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج الإرشادي	٨٨
الفنيات المستخدمة في البرنامج	٨٨
تحكيم البرنامج وجلساته	٩١

وصف البرنامج	٩٢
حدود البرنامج	٩٨
تقويم البرنامج	٩٨
الخطوط العريضة لتنفيذ البرنامج	٩٩
٣-٥ الأسلوب الإحصائي المستخدم	٩٩
الفصل الرابع : نتائج فروض الدراسة	١٠٠ - ١٠١
٤-١ نتائج الفرض الأول	١٠٠
٤-٢ نتائج الفرض الثاني	١٠١
الفصل الخامس : مناقشة وتفسير النتائج	١٠٢ - ١٠٥
الفصل السادس : التوصيات والبحوث المقترحة	١٠٦ - ١٠٧
المراجع	١٠٨ - ١١٤
أولاً: المراجع العربية	١٠٨
ثانياً: المراجع الأجنبية	١١٣
ثالثاً: المواقع الإلكترونية	١١٤
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	I - VII

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(١)	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق العمر الزمني	٧٧
(٢)	موقع عبارات كل بعد من أبعاد المقياس في مقياس الذكاء الوجداني	٧٩
(٣)	قيم معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي	٨٠
(٤)	قيم معاملات ثبات مقياس الذكاء الإنفعالي بطريقتي ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية	٨١
(٥)	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمقياس	٨١
(٦)	معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرومباخ للدراسة الحالية	٨٢
(٧)	مكونات نموذج جولمان	٨٦
(٨)	نسب اتفاق المحكمين على صدق محتوى البرنامج الإرشادي	٩١
(٩)	نسب اتفاق المحكمين على صدق محتوى جلسات البرنامج الإرشادي	٩١
(١٠)	تقسيم وحدات البرنامج ومحتواها والأهداف الخاصة والفنيات المستخدمة بكل جلسة	٩٣
(١١)	لدلالة الفروق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الذكاء الوجداني لدى المجموعة التجريبية	١٠٠
(١٢)	دلالة الفروق بين درجات أفراد مجموعة الريف ومجموعة الحضر لمقياس الذكاء الوجداني	١٠١